



Challenges Faced by Student Counselors in Curbing School Bullying at the Intermediate Level in Sakaka

Abdulelah Bin Ghaleb Al-Saleh *

H7ppppppp@gmail.com

Dr. Meshal bin Munis Al-Ruwaili **

Mmalruwaili@ju.edu.sa

Abstract

The research investigated the professional, organizational, environmental, and student-parent challenges confronting intermediate school counselors in addressing bullying in Sakaka, Al-Jawf. Using a descriptive survey of 41 counselors and a validated 22-item questionnaire, the study found that counselors face high-level difficulties in organizational, environmental, and student-related domains, while professional challenges were moderate. The most pressing issue was the heavy administrative and clerical workload, which hinders their ability to focus on counseling tasks. The study recommended reducing administrative burdens and expanding specialized training programs, particularly to strengthen counselors' capacity in tackling cyberbullying.

Keywords: Training Programs, School Bullying, Student Counselors, Intermediate Stage, Administrative Burdens.

* M.A. student specializing in psychological counseling, Department of Psychology, Faculty of Education, Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia.

**Assistant Professor of Educational Psychology, Department of Psychology, College of Education, Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Saleh, A. B. G. Al-Ruwaili, M. B. M. (2026). Challenges Faced by Student Counselors in Curbing School Bullying at the Intermediate Level in Sakaka, *Journal of Arts*, 14 (3), 530 -549 <https://doi.org/10.35696/9xrs5a52>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



تحديات الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة سكاكا

د. مشعل بن مؤنس الرويلي**

Mmalruwaili@ju.edu.sa

عبد الإله بن غالب الصالح*

H7ppppppp@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز التحديات المهنية (الذاتية) التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة، ومعرفة التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر، ومعرفة أبرز التحديات المرتبطة بالطلاب، وأولياء الأمور التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا الجوف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (41) موجهًا طلابيًا. ولجمع البيانات، طُورت استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على أربعة محاور (تنظيمية إدارية، مهنية، بيئية، وتحديات مرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور)، بعد التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن الموجهين يواجهون تحديات بدرجة (مرتفعة) في المحاور التنظيمية والبيئية وتلك المرتبطة بالطلاب، بينما جاءت التحديات المهنية بدرجة (متوسطة). وتصدرت كثرة المهام الإدارية والكتابية أبرز التحديات. أوصت الدراسة بضرورة تخفيف الأعباء الإدارية عن الموجهين، وتكثيف البرامج التدريبية النوعية للتعامل مع التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية، التنمر المدرسي، الموجهون الطلابيون، المرحلة المتوسطة، الأعباء الإدارية.

* طالب ماجستير تخصص الإرشاد النفسي، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
أستاذ علم النفس التربوي المساعد، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الصالح، ع. ب. غ. الرويلي، م. ب. م. (2026). تحديات الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة سكاكا، مجلة الآداب، 14 (3)، 530-549 <https://doi.org/10.35696/9xrs5a52>

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة (CC BY 4.0) Attribution 4.0 International، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



مقدمة:

تُعدُّ المرحلة المتوسطة من المراحل المفصلية في مسار النمو النفسي والاجتماعي للطلاب، إذ تشهد خلالها شخصية المتعلم موجة من التحولات الانفعالية والسلوكية المتسارعة، التي قد تُسهم في ظهور أنماط سلوكية غير مرغوبة، ومن أبرزها ظاهرة التنمر المدرسي. وتمثل هذه الظاهرة أحد أهم التحديات التي تواجه المدرسة المعاصرة لما لها من آثار تربوية ونفسية تمتد إلى التحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والانخراط الاجتماعي. وفي هذا السياق، يبرز دور الموجه الطلابي بوصفه عنصراً تربوياً محورياً يمتلك القدرة على التدخل المبكر، والحد من السلوكيات العدوانية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب.

ورغم أهمية دور الموجه الطلابي في الوقاية والعلاج، إلا أن الواقع التربوي يشير إلى وجود جملة من التحديات التي تحدُّ من فاعلية هذا الدور، وتشمل الأعباء الإدارية المازيدة، وضعف التدريب المتخصص، ونقص الموارد المهنية، إضافة إلى محدودية التعاون بين الأسرة والمدرسة، مما يُضعف آليات المواجهة والتدخل المهني (الرشدي، 2022). وتزداد هذه التحديات تعقيداً مع التحول الرقمي المتسارع في البيئة التعليمية، حيث برزت أشكال جديدة من التنمر عبر المنصات التقنية، الأمر الذي يتطلب من الموجهين إتقان مهارات التوجيه الإلكتروني وفهم خصائص السلوك العدواني الرقمي وأساليبه الحديثة (هاللي، 2021؛ القبيلي، 2023). ويضيف الأشول (2021) أن محدودية برامج التنمية المهنية المتخصصة تنعكس مباشرة على قدرة الموجهين في التعامل مع السلوكيات العدوانية لدى الطلاب، ومواجهتها بأساليب علمية فعّالة.

وبالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة مثل (الخفاجي، 2015؛ العمري، 2019؛ القرشي، 2020) التي أشارت إلى أن التنمر المدرسي بين الطلبة لا تقتصر آثاره على الطلبة أنفسهم بل تمتد لتشمل كافة أطراف العملية التعليمية. ولقد أكد على ضرورة أن يتم تبني أساليب وقائية وعلاجية متكاملة للحد من التنمر الذي يحدث بين الطلبة.

أمام هذه المعطيات، تبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية معمقة تتناول التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة بمدينة سكاكا الجوف، بهدف تشخيص واقع العمل الإرشادي، وتحديد مواطن القصور، والكشف عن أسباب ضعف فاعلية التدخلات الإرشادية الحالية. ويأتي هذا البحث استجابةً لهذه الحاجة، من خلال السعي إلى بلورة فهم علمي دقيق لطبيعة العقبات القائمة، وطرح مقترحات تطويرية تُمكن الموجه الطلابي من أداء دوره بكفاءة أعلى. وبذلك تتضح أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى الكشف عن التحديات التي تعيق جهود الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر داخل المدارس المتوسطة بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف؛ سعياً نحو تعزيز فاعلية البرامج الإرشادية، وتهيئة بيئة مدرسية آمنة وداعمة لنمو الطلاب في جوانبهم النفسية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

يُعدُّ التنمر المدرسي من المشكلات السلوكية والتربوية التي تمثل تحدياً أمام المؤسسات التعليمية؛ لما يترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية وأكاديمية سلبية في الطلبة والبيئة المدرسية. وتبرز أهمية التصدي لهذه الظاهرة في المرحلة المتوسطة، التي تشهد تغيرات نفسية واجتماعية وانفعالية قد تزيد من تعقيد التعامل مع بعض المشكلات السلوكية. ويضطلع الموجه الطلابي بدور محوري في الوقاية من التنمر والكشف المبكر عن حالاته والتعامل معها، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية وتنفيذ البرامج الوقائية والتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور (خليل، 2026).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة دور الإرشاد الطلابي في الحد من التنمر والعنف المدرسي، ومنها دراسة العنزي (2021) ودراسة العتيبي (2022)، وأسهمت في الكشف عن أهمية الدور الإرشادي وبعض المعوقات المرتبطة بممارسته، وعلى الرغم من ذلك لاحظ الباحثان أن الكثير من الأدبيات ركزت على دور الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر المدرسي، دون

التوجه بصورة مستقلة ومركزة إلى استكشاف التحديات الفعلية التي تواجه الموجهين الطلابيين في التعامل مع التنمر المدرسي بين الطلبة، ومن هنا تنطلق الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال دراسة تحديات الموجهين الطلابيين بصورة مباشرة ومحددة في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة سكاكا، بما يسهم في الوصول إلى فهم أكثر دقة لهذه التحديات وتقديم مؤشرات يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسة الإرشادية والبرامج الموجهة للحد من التنمر المدرسي بين الطلبة.

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما تحديات الموجهين الطلابيين في الحد من

التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة سكاكا؟

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أبرز التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟
2. ما أهم التحديات المهنية (الذاتية) التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟
3. ما أهم التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟
4. ما أهم التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ. الكشف عن أبرز التحديات المهنية (الذاتية) التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف.
- ب. التعرف على التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف.
- ج. التعرف على أبرز التحديات المرتبطة بالطلاب، وأولياء الأمور التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بالجوف.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- الإسهام في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بظاهرة التنمر، من خلال التركيز على المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة حرجية في تطور الشخصية، وزيادة السلوكيات العدوانية.
- تعزيز المعرفة العلمية حول التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في التعامل مع حالات التنمر، وهي منطقة بحثية لا تزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات خصوصاً في السياق البحثي السعودي.
- سد فجوة بحثية في الدراسات التي تتناول التحديات المهنية والتنظيمية التي تعيق تفعيل دور التوجيه الطلابي في الحد من التنمر في مدينة سكاكا الجوف.



■ تقديم إطار نظري يساعد الباحثين في بناء دراسات لاحقة تتناول تطوير برامج تدريبية، أو نماذج تدخل إرشادي مبنية على احتياجات المدرسة الفعلية.

ثانيًا: الأهمية العملية (التطبيقية):

- تمكين إدارات المدارس من فهم التحديات الواقعية التي تواجه الموجهين، مما يعزز من قدرتها على اتخاذ قرارات تطويرية أكثر دقة وفاعلية.
- توجيه برامج التدريب والتنمية المهنية نحو المهارات والمعارف التي يحتاجها الموجهون الطلابيون للتعامل بفعالية مع ظاهرة التنمر.
- دعم الجهات الإشرافية في التعليم لتصميم سياسات وبرامج وقائية وعلاجية تساهم في تحسين البيئة المدرسية وتعزيز السلوك الإيجابي.
- تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، من خلال إبراز دور الشراكة المجتمعية، وأثرها في الحد من التنمر.
- اقتراح حلول وتوصيات عملية قابلة للتطبيق، تساعد في تحسين فاعلية الإرشاد الطلابي، وتعزيز بيئة مدرسية آمنة وصحية للطلاب والطالبات.

مصطلحات الدراسة:

التحديات: ويقصد بها مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تواجه الأفراد أثناء أداء أدوارهم، وقد تحد من قدرتهم على تنفيذ المهام وتحقيق الأهداف المخطط لها (Korthals et al., 2024).

التعريف الإجرائي للتحديات في الدراسة الحالية: يقصد بها كافة الصعوبات التنظيمية والإدارية، والمهنية، والبيئية، والتواصلية التي يواجهها الموجهون الطلابيون والتي قد تعيقهم عن توجيه وإرشاد الطلبة لتوفير البيئة الآمنة الخالية من التنمر المدرسي.

التنمر المدرسي:

يعرف غنيم (2020) التنمر المدرسي بأنه: ذلك السلوك الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر: جسديًا، أو لفظيًا، أو اجتماعيًا، أو جنسيًا من قبل شخص واحد، أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل؛ للسيطرة على الضحية وإذلالها، والحصول على مكتسبات غير شرعية منها بوسائل التواصل الاجتماعي.

الموجهون الطلابيون:

هم الأفراد المتخصصون مهنيًا للعمل في البيئة المدرسية من أجل تقديم الدعم النفسي والتربوي للطلبة، والمساعدة على تذليل الصعوبات التعليمية، والاجتماعية، والانفعالية التي قد تعيق تفهم الدراسي أو الشخصي، بالإضافة إلى اكتشاف المشكلات مبكرًا، وتقديم الإرشاد الفردي والجماعي، وتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية، والتنسيق بين أطراف البيئة المدرسية مثل (الأسرة – الإدارة – المعلمين)؛ بهدف تحسين تنمية الطالب ورفاهيته المدرسية (العتيبي، 2022).

التعريف الإجرائي للموجهين الطلابيين في الدراسة الحالية: هم كافة الأفراد الذين تم تكليفهم من قبل وزارة التعليم للعمل بوظيفة الموجه الطلابي بمدارس المرحلة المتوسطة للبنين بمدينة سكاكا.

حدود الدراسة:

■ الحدود الموضوعية:

التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة،



■ الحدود المكانية:

كافة المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية للبنين، في مدينة سكاكا، في منطقة الجوف.

■ الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1447هـ/ 1448هـ.

الإطار النظري:

مفهوم التنمر المدرسي:

يعد التنمر أحد أشكال العنف اللفظي الجسدي- المعنوي (الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر، أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. فهو أسلوب منهجي منظم لاستخدام القوة للاعتداء على الضحية، ويتطلب عدم وجود تكافؤ في القوة الجسدية بين القائم بالتنمر والضحية، فالضحية دائماً ضعيف، وغير قادر على مقاومة المتنمر (Khairunnisa, 2021).

ويعرف التنمر المدرسي بأنه: أحد أشكال السلوك العدواني التي تحدث في البيئة المدرسية أو محيطها، والذي يتم من خلاله إلحاق الأذى النفسي والاجتماعي والجسدي بالطلبة (الهوارنة، 2020). وقد أكدت الدراسات أن التنمر المدرسي يحدث في مجموعات، أو بشكل فردي. فهناك عدد من الخصائص التي تحدد الطلبة الذين يقومون بالتنمر، كعنصر تهيب الضحية، وشدة الأفعال المتكررة، كما يكون هناك خلل في توازن القوى بين مرتكبي التنمر والضحية (Harbin, 2016).

أسباب التنمر:

هناك العديد من الأسباب للتنمر ومنها ما أشار له بورجير (Burger, 2022) وهي: أسباب بيولوجية: أن يكون الضحية صغير السن، أو ضعيف البنية مقارنة بالمتنمر، وأسباب نفسية: الخجل، والقلق، وعدم القدرة على المواجهة، وعدم القدرة على الدفاع عن النفس، وتقدير الذات المنخفض، ويتخذ من الهروب وسيلة لحل الصراعات، وأسباب معرفية: يُشكل ضحية التنمر صورة سلبية عن ذاته وعن قدراته، وأحياناً انخفاض الأداء الأكاديمي، ونقص القدرة على التركيز، وأسباب اجتماعية: نقص المهارات الاجتماعية، ونقص العلاقات مع الأقران، ونقص المكانة الاجتماعية مما يؤدي إلى الميل إلى العزلة الاجتماعية والانسحاب والسلبية، ونقص مهارات التواصل، كما يفتقرون للدعم الاجتماعي.

التحديات التي تواجه الموجه الطلابي

إن من التحديات التي يواجهها الموجه الطلابي في عمله التحديات الذاتية، المتمثلة في عدم الرغبة في العمل الإرشادي، ونقص في السمات الشخصية والخبرة العلمية والعملية، وتقصير الموجه في توضيح دوره وطبيعة عمله، ويواجه الموجه الطلابي أيضاً تحديات إدارية تتمثل في: عدم اهتمام المعلمين بالتوجيه والإرشاد الطلابي، وانشغال الموجه الطلابي بالأعمال الإدارية عن عمله الأساس، وعدم اهتمام مدير المدرسة بالتوجيه والإرشاد، وكثرة التعاميم الإرشادية التي ترسلها الوزارة وإدارات التعليم؛ إضافة إلى أنَّ أهم التحديات المادية والبشرية التي تعوق العملية الإرشادية تتمثل في قلة أعداد الموجهين الطلابيين في المدارس، نقص الموارد اللازمة لتنفيذ برامج الإرشاد، قلة الحوافز المادية والمعنوية للموجه الطلابي (السلي، 2020).

كما أن هناك تحديات فنية، ومهنية ومادية وبشرية تواجه إدارة المدرسة في تنفيذ البرامج الإرشادية، مثل: عدم تعاون المعلمين مع الموجه الطلابي، قلة الحوافز المالية للموجهين المتميزين، وجود مرحلتين دراسيتين في مبنى واحد، قلة المخصصات



المالية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي، قلة أعداد الموجهين المتخصصين في التربية وعلم النفس، وقلة وسائل الاتصال بالأسرة، وندرة الكتب والمراجع المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد، وعدم توافر القاعات الدراسية لتنفيذ البرامج الإرشادية. (العامري، 2015).

النظريات المفسرة للتنمر:

- إن من أهم النظريات المفسرة لسلوك التنمر النظريات النفسية التي ذكرها خليفة (2024) ما يأتي:
 نظرية رأس المال الاجتماعي: يشير مفهوم رأس المال الاجتماعي إلى الفوائد المكتسبة من العلاقات الاجتماعية، حيث يستثمر الأفراد علاقاتهم الاجتماعية في تحقيق أهدافهم وتفاعلهم مع الآخرين، حيث إن الشخص ضحية التنمر في الغالب لديه عدد قليل من الأصدقاء، أي إنه يفتقر إلى رأس المال الاجتماعي؛ مما يؤدي إلى أن يظل فريسة للمتنمر: لافتقاره للشعبية بين زملائه التي تدافع عنه.
- نظرية الهيمنة: وتشير إلى أن الشخص المتنمر يتخذ من سلوكه هذا وسيلة لتحقيق السيطرة والهيمنة على الأشخاص الأضعف منه، ثم يلتف حوله عدد كبير من زملائه؛ مما يزيد من إحساسه بالهيمنة وحصوله على المكانة الاجتماعية بين زملائه.
- في حين أن الزهراني (2019) ذكر أن هناك بعض النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير التنمر ومنها:
 نظرية الإذلال: الإذلال هو انتقاص علي مفرط، ويعدُّ التنمر شكلاً من أشكال الإذلال؛ لأنه يتضمن إخضاع ضحية أقل قوة، ويضر بالمجتمع المدرسي بأكمله عن طريق إضعاف تماسكه، ويقوم المتنمر بإهانة الضحايا جسدياً أو لفظياً بشكل علني لإذلالهم، مما ينقلهم إلى مكانة اجتماعية أقل في محاولة منه لفرض سلطته.
- نظرية الثقافة التنظيمية: تعدُّ الثقافة المدرسية مفهوماً أوسع من المناخ المدرسي، وتشير إلى القواعد والتقاليد والأعراف والتوقعات داخل المدرسة، والتي يبدو أنها تتخلل كل شيء، أما مفهوم مناخ المدرسة فهو أكثر تحديداً، ويشير إلى " الجودة والشخصية "، ويتضمن عناصر مثل: مستوى الأمان الاجتماعي والانفعالي والبدني، والسلوك الملتزم، والتركيز على أهمية التعلم، والتعاون بين الطلاب والأسر والمعلمين، وتؤثر الثقافة المدرسية والمناخ بشكل كبير على معدلات مشاركة الطلاب في السلوكات المحفوفة بالمخاطر في البيئة المدرسية.
- فكلما حرصت ثقافة المدرسة ومناخها الإيجابي على توفير الشعور بالأمان، ووجود الدعم، وإدراك المعلمين لاحتياجات طلابهم، والتدخل في حل النزاعات الاجتماعية، مثل التنمر، وتشجيع الطلاب على الدفاع عن بعضهم البعض، وعلى الجانب الآخر، فإن زيادة معدلات التنمر ترتبط بوجود مناخ سلبي داخل المدرسة، ويؤثر التنمر سلباً على تصورات الطلاب حول المناخ المدرسي، فالطلاب في المدارس التي ينتشر فيها التنمر، يعتبرون المدرسة أقل أماناً، وأن البالغين أقل استعداداً للتدخل للدفاع عنهم.

الدراسات السابقة:

أجرى خليل (2026) دراسة تهدف إلى التعرف على سلوك التنمر لدى طلبة المتوسطة، وكذلك إيجاد الفروق بين الجنسين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على 200 طالب وطالبة، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن سلوك التنمر المنتشر بين الطلبة الذكور أكثر من الإناث.

وحاول المقاطي (2024) التحقق من فاعلية برنامج إرشادي انتقائي قائم على الذكاء الأخلاقي في خفض حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم الاعتماد على مقياس من تصميم الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (16) تلميذاً في المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر المدرسي لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة جينج وبارك (Jeong & Park, 2024) إلى معرفة دور التفكك الأخلاقي في سلوك المشاركة في التنمر السيبراني لدى طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة من خلال تحليل الانحدار: إلى أن التفكك الأخلاقي ارتبط ارتباطاً إيجابياً بارتكاب التنمر السيبراني، والوقوع ضحية له، وقد تسهم هذه الدراسة في توفير الدعم اللازم للوقاية من التنمر السيبراني والتدخل في مواجهتها للشباب.

في حين اختبر خليفة (2024) فاعلية برنامج إرشادي لخفض الهشاشة النفسية وتحسين التوافق الدراسي لدى ضحايا التنمر، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم الاعتماد على مقياسي الهشاشة النفسية والتوافق الدراسي، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من (150) تلميذاً في المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض الهشاشة النفسية.

وهدف دراسة حسان (2024) إلى تقديم مجموعة من الاستراتيجيات والآليات الإجرائية؛ لتعزيز دور المناخ المدرسي الإيجابي في مواجهة ظاهرة التنمر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من تجارب الدول، مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا للاستفادة في تطوير استراتيجيات لتعزيز دور المناخ المدرسي في مواجهة التنمر، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أنها قامت بتقديم مجموعة من الاستراتيجيات والآليات الإجرائية؛ لتعزيز دور المناخ المدرسي الإيجابي مثل: إنشاء وحدة لتقييم المناخ المدرسي بمديريات التربية والتعليم.

وحاولت دراسة سانا وآخرين (Sanna, 2022) إلى سد فجوة بحث الاستدامة طويلة المدى لبرامج الوقاية من التنمر، من خلال تحديد العوامل المُيسِّرة والعوائق التي تؤثر في التطبيق المنهجي لبرنامج "كيثا" المضاد للتنمر في ظروف واقعية، بعد انتهاء مرحلة التقييم التجريبي. وتعتمد الدراسة على مقابلات جماعية مركزة مع معلمين من 15 مدرسة فنلندية تُطبق البرنامج. وقد تم اختيار هذه المدارس بناءً على بيانات المسح السنوي لبرنامج كيثا، وفق معايير تتضمن المشاركة طويلة الأمد في تنفيذ البرنامج، وتحقيق نتائج إيجابية واضحة تتمثل في انخفاض معدلات التنمر والإيذاء. ومن خلال استخدام التحليل الموضوعي، تم تحديد عوامل مُيسِّرة وأخرى معيقة للاستدامة، تتعلق بالبرنامج نفسه، وبالبيئة التنظيمية، والسياق العام. وتؤكد النتائج على الأهمية المحورية للعوامل التنظيمية في تعزيز استدامة البرنامج.

وتعرف العنزي (2020) على الصعوبات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الموجهات الطالبات في مدارس مدينة عرعر، ومعرفة التحديات المهنية والفنية المتعلقة بإدارة المدرسة والمعلمات؛ ومعرفة التحديات المهنية المتعلقة بالطالبات وأولياء الأمور. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من الموجهات الطالبات بإدارة التعميم بمدينة عرعر، وبلغ عددهن (80) مرشدة طلابية، وتكونت عينة الدراسة من (52) من الموجهات الطالبات بمدارس التعليم العام بمدينة عرعر. أسفرت النتائج عن أن هناك أثراً بالغاً لضعف فاعلية المعايير التي يتم بموجبها اختيار مشرفات التوجيه والإرشاد، وقلة أعداد الموجهات الطالبات المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد في المدارس.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال العرض السابق يلخص الباحثان ما يلي:

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في مجتمع البحث بالرغم من اختلاف البيئة التي تم التطبيق فيها

- خاصة الدراسات العربية-، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي



والدراسات السابقة، وتميُّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادته منها، والتي كان لها أثر في بناء البحث الحالي.

وعليه نجد أن معظم الدراسات ركزت على إثبات فاعلية البرامج الإرشادية في التقليل من التنمر المدرسي (المقاطي، 2024)، أو قياس الانتشار للتنمر المدرسي (خليل، 2026)، بينما ندرت الدراسات المسحية التي تشخص التحديات والعوائق الإدارية والميدانية من وجهة نظر الممارسين (الموجهين) أنفسهم في البيئة المحلية. ومن هنا يتضح أن الدراسة الحالية تفردت في تناولها للتحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر المدرسي بين الطلبة في المرحلة المتوسطة،

منهجية الدراسة:

■ منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأهداف الدراسة، حيث يقوم المنهج الوصفي المسحي بوصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، كما أنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تجيب عن التساؤلات البحثية التي وضعها الباحثان.

■ أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة (الاستبانة) ويعود السبب في بنائها إلى عدة عوامل من أهمها: أن أغلب الأدوات المتوفرة في الأدبيات والدراسات السابقة لا تتوافق مع أهداف الدراسة الحالية وسياقها الثقافي ومجتمعها، وقد تكونت أداة الاستبانة من (22) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي:

المحور الأول: التحديات التنظيمية والإدارية.

المحور الثاني: التحديات المهنية (الذاتية).

المحور الثالث: التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي.

المحور الرابع: التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور.

الخصائص السيكومترية للاستبانة

أولاً: اختبار الصدق:

- **الصدق الظاهري:** ويُقصد به التأكد من مدى دقة وصحة فئات استمارة التحليل المستخدمة في التحليل، وفي هذا السياق تم التأكد من مدى صلاحية (الاستبانة) في تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين، وبناءً على توجهاتهم، وبما يتناسب مع أهداف الدراسة، قام الباحثان بالتعديلات اللازمة على الأداة ومن أمثلة التعديل (إضافة العبارة "نقص البرامج التدريبية النوعية المتخصصة في آليات التعامل مع المتنمر والضحية) وكذلك تعديل العبارة "صعوبة التمييز بين التنمر والمشاجرات" لتصبح العبارة بعد تعديلها "صعوبة التمييز التشخيصي بين حالات التنمر وبين المشاحنات الطلابية العابرة".
- **صدق الاتساق:** ويقصد به قياس مدى اتساق كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه وكذلك اتساق المحاور مع الاستبانة ككل، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي إليه العبارة، وتوضّح الجداول التالية مُعاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات، وفيما يلي عرض لنتائج هذا الاختبار.

جدول (1)

معامل الارتباط بين العبارات مع درجة المحور الذي وردت فيه، وارتباط المحور بالاستبانة ككل.

المحور الأول: واقع: التحديات التنظيمية والإدارية		المحور الثاني: التحديات المهنية (الذاتية)		المحور الثالث: التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي		المحور الرابع: التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.732**	1	.894**	1	.615**	1	.603**
2	.753**	2	.918**	2	.724**	2	.806**
3	.684**	3	.861**	3	.693**	3	.716**
4	.732**	4	.697**	4	.786**	4	.753**
5	.777**	5	.901**	5	.642**	5	.853**
6	.727**			6		6	.770**
درجة ارتباط المحور بالأداة ككل		درجة ارتباط المحور بالأداة ككل		درجة ارتباط المحور بالأداة ككل		درجة ارتباط المحور بالأداة ككل	
		كل					
		.826**		.921**		.784**	

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات استبانة "التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف" تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، حيث تراوحت بين $r = (0.687)$ كأدنى قيمة ارتباط، و $r = (0.918)$ كأعلى قيمة ارتباط، كما حققت جميع محاور الأداة معاملات ارتباطات موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، حيث تراوحت بين $r = (0.784)$ كأدنى قيمة ارتباط و $r = (0.921)$ كأعلى قيمة ارتباط. وهذه المؤشرات الإحصائية تدل على تمتع استبانة "التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف" بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. ثانياً: اختبار الثبات:

يُقصد به مدى ثبات نتائج التحليل مهما اختلفت الأماكن والأزمنة والأشخاص، ولقياس ثبات الاستبانة تم استخراج معامل ألفا كرونباخ لمحاورها، والذي جاء بدرجة عالية على مستوى الأداء ككل بقيمة (0.967). وتراوح معامل الثبات في جميع محاورها ما بين (0.913) - (0.942)، والجدول التالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل:

جدول (2)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التحديات التنظيمية والإدارية:	0.920
التحديات المهنية (الذاتية):	0.942
التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي	0.915
التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور	0.913
الأداة ككل	0.967



مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الموجهين الطلابيين بالمدارس المتوسطة الحكومية والأهلية للبنين في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف والبالغ عددهم (102) موجهاً. وتكونت العينة من (41) موجهاً من الموجهين الطلابيين بالمدارس المتوسطة الحكومية والأهلية للبنين في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول (3)

خصائص عينة البحث

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة
المدرسة	حكومية	38	92,7
	أهلية	3	7,3
	الإجمالي	41	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	31,7
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	7	17,1
	10 سنوات فأكثر	21	51,2
	الإجمالي	41	100.0
المؤهل الأكاديمي	تخصص تربوي	34	82,9
	علم نفس أو إرشاد نفسي	5	12,2
	تخصص غير تربوي	2	4,9
	الإجمالي	41	100.0
الدورات التدريبية المتخصصة في	1-2 دورة	15	36,6
	أكثر من 3 دورات	23	56,1
	لا توجد	3	7,3
	الإجمالي	41	100

يتضح من الجدول أن المدارس الحكومية في المرتبة الأولى بنسبة (92,7%)، ثم جاءت المدارس الأهلية في المرتبة الثانية بنسبة (7,3)، ويتضح كذلك أن متغير سنوات الخبرة جاء على النحو التالي: جاءت فئة 10 سنوات فأكثر بالمرتبة الأولى بنسبة (51,2%)، ثم جاءت أقل من 5 سنوات في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (31,7%). ثم في المرتبة الأخيرة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة بلغت 17,1%. ومن حيث المؤهل الأكاديمي، فقد جاءت فئة التخصص التربوي في المرتبة الأولى بنسبة (82,9%)، ثم جاءت (علم النفس، أو الإرشاد النفسي) في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (12,2%)، ثم في المرتبة الأخيرة جاء (تخصص غير تربوي) بنسبة قدرها 4,9%.

ومن حيث الدورات التدريبية المتخصصة في (مجال العنف، أو التنمر، أو المشكلات السلوكية) فقد جاءت فئة أكثر من 3 دورات في المرتبة الأولى بنسبة (56,1%)، ثم جاءت فئة 1-2 دورة في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (36,6%). وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (لا توجد) بنسبة قدرها 7,3%.

أساليب التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS Statistical Package).

(for Social Science) وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal؛ وعلى هذا فقد قام الباحثان بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تُلائم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ؛ لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة.
- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في تحديد مستوى كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة؛ حيث اعتمدت على الدرجات التالية (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1) ومن ثم تحديد درجة كل فقرة من خلال المتوسط الحسابي، وذلك على النحو التالي (مرتفعة جداً: من 4.21 إلى 5؛ مرتفعة: من 3.41 إلى 4.20؛ متوسطة: من 2.61 إلى 3.40؛ منخفضة من 1.81 إلى 2.60؛ منخفضة جداً: من 1 إلى 1.80).

النتائج:

أولاً: نتائج السؤال الأول: "ما أهم التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التمرن في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟"

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، الذي يهدف إلى التعرف على أهم التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التمرن في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف وفقاً لتقدير أفراد الدراسة، حُسبت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة، ورُتبت عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي لكل منها، كما يوضحها الجدول التالي، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4)

إجابات أفراد الدراسة حول أهم التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التمرن في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف.

م	العبارة	١ م ١٠٠٪	٢ ٢٠٪	٣ ٣٠٪	٤ ٤٠٪	٥ ٥٠٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف الحزم الإداري في تطبيق اللوائح والجزاءات الرسمية بحق الطلاب المتمرّنين.	10	7	6	10	8	3.02	1.491
2	كثرة المهام الإدارية والكتابية المستندة للموجه والتي تستهلك وقت العمل الميداني.	21	16	3	1	0	4.39	0.737
3	تضارب أو كثرة التعاميم الإرشادية التي تتطلب إنجازاً سريعاً على حساب جودة العمل.	11	21	1	4	4	3.76	1.241
4	غياب نظام واضح للحوافز (المادية أو المعنوية) المرتبطة بالتميز في معالجة المشكلات السلوكية.	11	12	10	4	4	3.54	1.267
5	غموض الإجراءات والسياسات المنظمة لكيفية التعامل مع	11	7	4	10	9	3.02	1.557



م

العبارة	متوسط الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق إف:	موافق بشدة	موافق إف:	متوسط الانحراف المعياري
حالات التنمر المعقدة أو الإلكترونية.	26,8	17,1	9,8	24,4	21,9	6	1,327
6 تأخر استجابة الجهات الإشرافية الخارجية في تقديم الدعم الفني للمرشد عند الحاجة	17,1	14,6	21,9	31,7	14,6	6	2,88
المتوسط الحسابي للمحور 433.							

متوسط الانحراف المعياري 2701.

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور التحديات التنظيمية والإدارية بلغ (3.43) وبلغ متوسط الانحراف المعياري (1.270) ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على أن هناك العديد من التحديات التنظيمية والإدارية.

• جاءت العبارة رقم (2) وهي: «كثرة المهام الإدارية والكتابية المسندة للموجه والتي تستهلك وقت العمل الميداني» بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جدًا في العبارات المتعلقة بمحور التحديات التنظيمية والإدارية، بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وانحراف معياري بلغ (0.737)

• بينما جاءت العبارة رقم (6) وهي: «تأخر استجابة الجهات الإشرافية الخارجية في تقديم الدعم الفني للمرشد عند الحاجة» بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة في العبارات المتعلقة بمحور التحديات التنظيمية والإدارية، بمتوسط حسابي بلغ (2.88)، وانحراف معياري بلغ (1.327).

نتائج السؤال الثاني: "ما أهم التحديات المهنية (الذاتية) التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في

المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا الجوف؟"

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي يهدف إلى التعرف على أهم التحديات المهنية (الذاتية) التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف وفقًا لتقدير أفراد الدراسة، حُسبت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة، ورُتبت عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي لكل منها، كما يوضحها الجدول التالي، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5)

إجابات أفراد الدراسة حول أهم التحديات المهنية (الذاتية) التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في

المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، مُرتبة حسب المتوسط والانحراف المعياري

العبارة	متوسط الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق إف:	موافق بشدة	موافق إف:	متوسط الانحراف المعياري
1 نقص البرامج التدريبية النوعية المتخصصة في آليات التعامل مع المتنمر والضحية.	12,2	26,8	17,1	36,6	7,3	3	1,204

العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	معدل العبارة	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2 صعوبة التمييز التشخيصي بين حالات التنمر وبين المشاحنات الطلابية العابرة.	ك	4	7	2	20	8
3 محدودية امتلاك مهارات التدخل الإرشادي العلاجي الحديثة للتعامل مع اضطراب السلوك.	ك	5	15	4	17	-
4 صعوبة مواكبة التنمر الإلكتروني الذي يحدث خارج المدرسة وينعكس على استقرار الطالب داخلها.	ك	13	18	4	6	-
5 نقص الأدوات والمقاييس العلمية المقننة للكشف المبكر عن الميول العدوانية لدى الطلاب.	ك	9	19	5	8	-
المتوسط الحسابي العام 3.26						
متوسط الانحراف المعياري 1.127						

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور التحديات المهنية (الذاتية) بلغ (3.26)، وبلغ متوسط الانحراف المعياري 1.127 ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة، على أن هناك العديد من التحديات المهنية (الذاتية).

- جاءت العبارة رقم (4) وهي: "صعوبة مواكبة التنمر الإلكتروني الذي يحدث خارج المدرسة، وينعكس على استقرار الطالب داخلها." بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة في العبارات المتعلقة بمحور التحديات المهنية (الذاتية)، بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.010)
- بينما جاءت العبارة رقم (2) وهي: "صعوبة التمييز التشخيصي بين حالات التنمر وبين المشاحنات الطلابية العابرة" بالمرتبة الأخيرة بدرجة (منخفضة) في العبارات المتعلقة بمحور التحديات المهنية (الذاتية)، بمتوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري (1.267)

نتائج السؤال الثالث: "ما أهم التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟"

للتعرّف على أهم التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف وفقاً لتقدير أفراد الدراسة، تم حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة، ورتبت عباراتها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، كما يوضحها الجدول الآتي، وقد جاءت النتائج كالآتي:



جدول رقم (6)

إجابات أفراد الدراسة حول أهم التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، مُرتبة حسب المتوسط والانحراف المعياري.

م	العبارة	الترتيب المرتبة	الترتيب المرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية الدور الوقائي والعلاجي للإرشاد الطلابي في قضية التنمر.	10	13	7	3.37
	%	24,4	31,7	17,1	9,8
2	نقص الموارد والوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ حملات توعوية تفاعلية داخل المدرسة.	7	12	5	3.05
	%	17,1	29,3	7,3	34,1
3	غياب التنسيق المتكامل بين الإدارة والمعلمين والمرشد لرصد حالات التنمر الصامتة.	6	13	4	3.12
	%	14,6	31,7	14,6	29,3
4	وجود مساحات مدرسية غير مراقبة أو مناطق عمياء تزيد من فرص وقوع التنمر.	7	19	6	3.32
	%	17,1	46,3	2,4	19,5
5	ارتفاع الكثافة الطلابية داخل المدرسة مما يصعب المتابعة الفردية الدقيقة للسلوكات.	11	18	2	3.73
	%	26,8	43,9	9,8	14,6
المتوسط الحسابي العام 3.32					
متوسط الانحراف المعياري 1.314					

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي بلغ (3.32)، وبلغ متوسط الانحراف المعياري (1.314) ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة، على أن هناك العديد من التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي.

جاءت العبارة رقم (5) وهي: "ارتفاع الكثافة الطلابية داخل المدرسة؛ ممّا يصعب المتابعة الفردية الدقيقة للسلوكات" بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، في العبارات المتعلقة بمحور التحديات المرتبطة بالبيئة، والمناخ المدرسي، بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.162).

بينما جاءت العبارة رقم (2) وهي: "نقص الموارد والوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ حملات توعوية تفاعلية داخل المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة في العبارات المتعلقة بمحور التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي، بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (1.359).

نتائج السؤال الرابع: "ما أهم التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف؟"

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، والذي يهدف إلى التعرف على أهم التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف وفقاً لتقدير أفراد الدراسة، حُسبت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة، ورُتبت عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي لكل منها، كما يوضحها الجدول الآتي، وقد جاءت النتائج كالآتي

جدول رقم (7)

إجابات أفراد الدراسة حول أهم التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، مُرتبة حسب المتوسط والانحراف المعياري.

العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
1 صعوبة إقناع أولياء الأمور بالاعتراف بسلوك أبنائهم المتنمرين والتعاون في تعديله.	3.88	1.229	2	7	-	17	15
2 تخوف الطلاب الضحايا من الإبلاغ عن التنمر خشية الوصمة أو تعرضهم للانتقام.	3.73	1.096	3	3	4	23	8
3 تغاضي بعض الأسر عن سلوك أبنائهم العدواني باعتباره قوة شخصية وليس تنمراً.	3.88	1.223	3	4	2	17	14
4 ضعف استجابة أولياء الأمور للدعوات والمقابلات التي يطلبها الموجه لمناقشة وضع الطالب.	3.80	1.188	2	6	3	17	13
5 الصورة النمطية السلبية لدى بعض الطلاب تجاه مراجعة غرفة الموجه الطلابي.	2.73	1.265	7	15	4	12	3
6 ضعف وعي الأسرة بالآثار النفسية والاجتماعية المدمرة التي يتركها التنمر على الضحية.	3.61	1.282	4	6	2	19	10
المتوسط الحسابي العام	3.61						
متوسط الانحراف المعياري	1.214						

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور بلغ (3.61)، وبلغ متوسط الانحراف المعياري (1.214)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور. (مرتفعة)، أي أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على أن هناك العديد من التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور.

- جاءت العبارتان رقم (1)، ورقم (3) وهما: "صعوبة إقناع أولياء الأمور بالاعتراف بسلوك أبنائهم المتنمرين والتعاون في تعديله"، و"تغاضي بعض الأسر عن سلوك أبنائهم العدواني باعتباره قوة شخصية وليس تنمراً". ضمن أعلى العبارات،



حيث قيمتا بدرجة (مرتفعة) من بين العبارات المتعلقة بمحور التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور وذلك بمتوسط حسابي (3.88) وانحرافين معياريين (1.229، 1.223) على التوالي.

- بينما جاءت العبارة رقم (5) وهي: " الصورة النمطية السلبية لدى بعض الطلاب تجاه مراجعة غرفة الموجه الطلابي " بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة في العبارات المتعلقة بمحور التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (1.265).

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين في الحد من التنمر في المرحلة المتوسطة في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، وتتمثل في التحديات التنظيمية والإدارية، والتحديات المهنية (الذاتية)، والتحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي، والتحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور. ويمكن تفسير ذلك بأن الموجهين الطلابيين يواجهون منظومة متشابكة من التحديات تحد من قدرتهم على التعامل الفعال مع ظاهرة التنمر في المرحلة المتوسطة. وتتفق بعض نتائج الدراسة مع ما أشار إليه الرشيد (2022) من أن درجة التحديات التي تواجه الموجهات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة جاءت مرتفعة من وجهة نظرهن.

كما أشارت النتائج إلى أن التحديات التنظيمية والإدارية جاءت بدرجة مرتفعة وفقًا لتقدير الموجهين الطلابيين، وتتمثل أهم مؤشراتهما في كثرة المهام الإدارية والكتابية المسندة للموجه والتي تستهلك وقت العمل الميداني، ويمكن تفسير ذلك بأن كثرة الأعباء الإدارية والكتابية قد تقلل من الوقت المتاح للموجه الطلابي لممارسة مهامه الميدانية ومتابعة حالات التنمر والتعامل معها بصورة احترافية في ظل حاجته للتنسيق بين الكثير من المهام الأخرى.

وفيما يتعلق بالتحديات المهنية (الذاتية)، فقد جاءت بدرجة متوسطة، وكان أهم مؤشراتهما صعوبة مواكبة التنمر الإلكتروني الذي يحدث خارج المدرسة وينعكس على استقرار الطالب داخلها. وقد يُعزى ذلك إلى التوسع الكبير في استخدام الفضاء الرقمي، مما أتاح للتنمر الإلكتروني أن يمتد إلى خارج البيئة المدرسية، وجعل متابعته واكتشافه أكثر صعوبة. ويتسق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Nedumpully et al., 2024) من أن معلمي الطلبة وأولياء أمورهم لم يكونوا على علم بحوادث التنمر.

كما أوضحت النتائج أن التحديات المرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، وكانت أهم مؤشراتهما ارتفاع الكثافة الطلابية داخل المدرسة؛ مما يصعب المتابعة الفردية الدقيقة للسلوكيات. وتتسق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة حسان (2024) من أهمية تعزيز المناخ المدرسي الإيجابي، من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والآليات الإجرائية، مثل إنشاء وحدة لتقييم المناخ المدرسي بمديريات التربية والتعليم. ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع الكثافة الطلابية قد يؤدي إلى صعوبة الإشراف المستمر أو الدقيق على الطلبة، مما يمكن أن يحد من قدرة الموجه الطلابي على التعرف المبكر على السلوكيات المرتبطة بالتنمر، كما قد يقلل من فرص بناء علاقات إرشادية فردية مع الطلاب. وبالتالي، فإن خصائص البيئة المدرسية لا تؤثر فقط في حدوث التنمر، وإنما قد تؤثر كذلك في قدرة المدرسة على اكتشافه والتدخل للحد منه.

كما اتضح أن التحديات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أهم مؤشراتهما في عاملين هما: صعوبة إقناع أولياء الأمور بالاعتراف بسلوك أبنائهم المتنمرين والتعاون في تعديله، وكذلك تغاضي بعض الأسر عن سلوك أبنائهم العدواني باعتباره قوة شخصية وليس تنمرًا. كما أظهرت النتائج ضمن هذا المحور تخوف الطلاب الضحايا من الإبلاغ عن التنمر خشية الوصمة أو تعرضهم للانتقام، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Sanna, 2022) التي توصلت إلى أن من أبرز

العقبات التي يواجهها معلمو التوجيه والإرشاد عدم رغبة بعض الطلبة في أن يكونوا صادقين مع معلم التوجيه والإرشاد أثناء عملية الإرشاد، وكذلك عدم جرأة بعضهم على الإفصاح عن تعرضهم للتنمر.

التوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد رأى الباحثان أهمية تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في معالجة هذه التحديات، وتعزيز فاعلية دور الموجه الطلابي في الوقاية من التنمر والحد منه، وهي على النحو الآتي:
- ضرورة أن تقوم إدارة التوجيه والإرشاد بوزارة التعليم باستحداث أنظمة رقمية مركزية لأتمتة السجلات الإرشادية، لتخفيف العبء الكتابي عن الموجه الطلابي وتفريره للعمل الميداني.
- إلحاق المعلمين والموجهين الطلابيين بدورات تدريبية مكثفة؛ لتمكينهم من التعامل مع المشكلات السلوكية المختلفة التي يمر بها الطلاب.
- ضرورة أن تعمل إدارات المدارس المتوسطة على تخصيص منصات تواصل آمنة وموثوقة (ملتقيات إلكترونية) لتسهيل التواصل المستمر والسري بين الموجه الطلابي وأولياء الأمور لتبادل الملاحظات السلوكية.
- أهمية وجود ملتقيات إلكترونية؛ لكي يتمكن الموجه الطلابي من التواصل واللقاء إلكترونياً مع الطلاب وأولياء الأمور.
- ضرورة التنسيق مع المؤسسات العاملة في مجال الإرشاد النفسي؛ لتطوير مهارات الموجهين الطلابيين

المقترحات:

- إعداد بحوث مشابهة تناقش مشكلات سلوكية أخرى غير التنمر.
- تصميم برنامج إرشادي وقائي مبني على التحديات البيئية والاجتماعية، وقياس فاعليته في الحد من التنمر بمدارس سكاكا.
- إعداد دراسات تصور مقترحات للحد من التحديات التي تواجه الموجهين الطلابيين.
- إجراء دراسات نوعية بهدف التعمق في فهم شخصية المتنمر؛ لكي يتمكن الموجه الطلابي من التعامل معه بشكل صحيح.
- إعداد بحوث مشابهة، لكن على مرحلة تعليمية أخرى.

المراجع

- الأشول، إ. (2022). معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية في مديرتي المشنة والظهار بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (11)، 40-66.
- حسان، ع. (2024). دور المناخ المدرسي الإيجابي في مواجهة ظاهرة التنمر بالمدارس المصرية. *مجلة كلية التربية*، 35(138)، 641-726.
- الخفاجي، ر. (2015). *أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد.
- خليفة، س. (2024). برنامج إرشادي لخفض الهشاشة النفسية وتحسين التوافق الدراسي لدى المراهقين ضحايا التنمر. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 34 (124)، 293 - 344.
- خليل، ج. (2026). سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (136)، 218 - 229.
- الرشدي، ف. (2022). واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدين الطالبات في المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(25)، 433-470.
- الزهراني، ي. (2019). التوافق الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة، *مجلة كلية التربية*، 35(9)، 635-677.



- السلي، ص. (2020). المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي خلال الممارسة الإرشادية بمراحل التعليم العام. *المجلة العربية للنشر العلمي* بجامعة الملك عبد العزيز، 2(18)، 123-136.
- العامري، ج. (2015). معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 21(2)، 536-547.
- العتيبي، م. (2022). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين على مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6(11)، 42-64.
- العمري، ص. (2019). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: الوقاية والعلاج. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(3)، 30-44.
- العزي، ع. (2021). دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 9(1)، 155-172.
- العزي، ن. (2020). معوقات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المرشحات الطالبات بمدينة عرعر. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 36(5)، 422-442.
- غنيم، ص. (2020). التنمر في مكان العمل بالأجهزة الحكومية دراسة تطبيقية في البيئة المصرية. *مجلة الإدارة التربوية*، 28(28)، 13-82.
- القبيلي، ذ. ي. (2023). تحليل نقدي لخطاب التنمر الإلكتروني. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 5(1)، 1-122. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i1.1440>
- القرشي، خ. (2020). ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، 18(1)، 42-67.
- المقاطي، ب. (2024). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي قائم على الذكاء الأخلاقي في خفض حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 39(3)، 193-226.
- هلاي، م. (2021). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، 22(1)، 16-25.
- الهوارنة، م. (2020). التنمر ومخاطره على الأطفال والمراهقين المعرفة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 124(2)، 1-30.

References

- Al-Amiri, J. (2015). Obstacles to educational counseling in secondary schools from the perspective of educational counselors. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 21(1), 536-547.
- Al-Anzi, A. (2021). The role of school counseling in reducing bullying behavior among middle school students from the teachers' perspective. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9(1), 155-172.
- Al-Anzi, N. (2020). Obstacles to guidance and counseling from the perspective of female student counselors in Arar City. *Scientific Journal of the Faculty of Education*, 36(5), 422-442.
- Al-Ashwal, I. (2022). Obstacles to school psychological counseling in secondary schools in Al-Mashannah and Al-Dhihar districts, Ibb Governorate, from the perspective of social and psychological specialists. *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*, 11(1), 40-66.
- Al-Hawarna, M. (2020). Bullying and its risks to children and adolescents. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 124(2), 1-30.
- Al-Khafaji, R. (2015). *The effect of a counseling program on developing social skills among victims of school bullying* [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad.
- Al-Moqati, B. (2024). The effectiveness of a selective counseling program based on moral intelligence in reducing the severity of school bullying among middle school students in Makkah. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 39(3), 193-226.



- Al-Omari, S. (2019). The reality of school bullying among primary school students: Prevention and treatment. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(3), 30–44.
- Al-Otaibi, M. (2022). The role of the student counselor in reducing school violence from the perspective of student counselors in middle schools in Riyadh. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 6(11), 42–64.
- Al-Qabali, Z. Y. (2023). Critical Analysis of Cyberbullying Discourse. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 5(1), 1-122. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i1.1440>
- Al-Qurashi, K. (2020). The phenomenon of bullying among students in public education schools in Taif Governorate and the role of the school in addressing it. *Academic Journal of Research and Scientific Publishing*, (18)42–67.
- Al-Rashidi, F. (2022). The reality of educational counseling and the challenges facing female student counselors at the middle-school level. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 6(25), 433–470.
- Al-Sulami, S. (2020). Obstacles facing student counselors during counseling practice at general education levels. *Arab Journal of Scientific Publishing at King Abdulaziz University*, 2(18), 123–136.
- Al-Zahrani, Y. (2019). Academic adjustment among gifted students in Al-Baha Region. *Journal of the Faculty of Education*, 35(9), 635–677.
- Burger, C. (2022). School Bullying Is Not a Conflict: The Interplay between conflict management styles, bullying victimization and psychological school adjustment. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 19(18), 11809. <https://doi.org/10.3390/ijerph191811809>
- Ghoneim, S. (2020). Workplace bullying in government agencies: An applied study in the Egyptian context. *Journal of Educational Administration*, 28(28), 13–82.
- Harbin, M. (2016). *The Multidimensional bullying victimization scale: development and validation*. [Unpublished doctoral dissertations]. Louisiana State University.
- Hassan, A. (2024). The role of a positive school climate in addressing bullying in Egyptian schools. *Journal of the Faculty of Education*, 35(138), 641–726.
- Hilali, M. (2021). Training needs of student counselors in light of the challenges of digitalization from their perspective. *Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Administrative Sciences*, 22(1), 16–25.
- Jeong, J., & Park, E. (2024). *Determinants of South Korean adolescents' offline and online violence: A structural equation modeling approach*. *Humanities and Social Sciences Communications*, 11, 1660.
- Khairunnisa, H. (2021). Enhancing self-esteem using child-centred play therapy on bullying victims children. *Journal of Education and Behavioral Change*, 1(2), 41-47.
- Khalifa, S. (2024). A counseling program to reduce psychological vulnerability and improve academic adjustment among adolescent victims of bullying. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 34(124), 293–344.
- Khalil, J. (2026). Bullying behavior among middle school students. *Ramah Journal for Research and Studies*, (136), 218–229.
- Korthals, T., Willemse, M., Goei, S., & Ehren, M. (2024). Higher education teachers' understandings of and challenges for inclusion and inclusive learning environments: A systematic literature review. *Educational Research Review*, 43, Article 100605. <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2024.100605>
- Sanna, H. (2022). Analysis of Counseling Barriers in Handling Bullying Cases in Senior High Schools. *International Journal of Education and Teaching Zone*. 2(3), 15-10.

